

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس و الستون بعد المائة: من شرح كتاب الإيمان من صحيح الإمام مسلم

بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» [الشعراء: 214]

353 - (207) حَدَّثَنَا أَبُو كَافِلٍ الْجَدْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَرِيعٍ، حَدَّثَنَا التَّمِيميُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيسَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، وَزَهْبِيرَ بْنِ عَمْرُو، قَالَا: لَمَّا نَزَّلَتْ «وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» [الشعراء: 214]، قَالَ: انطَّلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَضْمَةَ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلَّا كُعُلاً لَهَا حَجَرًا، ثُمَّ نَادَى «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهُ إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ، فَانطَّلَقَ يَرْبَا أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يَهْتَفُ، يَا صَبَاحَاهُ». «

354 - (207) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدُّعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ زَهْبِيرَ بْنِ عَمْرُو، وَقَبِيسَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَدِوْهُمْ.

355 - (208) وَدَشَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءَ، دَشَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ أَنَذَرَهُ عَمْرُو بْنُ مَرْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَأَنذِرْهُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: 214] وَرَهَطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَادَ الصَّفَا، فَهَتَّفَ: « يَا صَبَاحَاهُ »، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتَفِي؟ قَالُوا: مُحَمَّدٌ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: « يَا بَنِي فُلَانٍ، يَا بَنِي فُلَانٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمَنَافِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطَابِ »، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: « أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنْ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفَحِ هَذَا الْجَبَلِ، أَكُنْتُمْ مُصْدِقِي؟ » قَالُوا: مَا جَرَبْنَا عَلَيْكَ كَذَبًا، قَالَ: « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّ عَذَابٍ شَدِيدٍ »، قَالَ: فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّاكَ أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا، ثُمَّ قَامَ فَنَزَّلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ، كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى أَخْرِ السُّورَةِ.

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

ليلة الأحد 27 ربيع الأول 1441 هجرية